

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن غراميات الشاب الطريف شمس الدين محمد بن العفيف قوله في باب الانسجام .
- (عفا اٍ عن قوم عفا الصبر منهم ... فلو رمت ذكرى غيرهم خائني الفم) .
- (تجنوا كأن لا ود بيني وبينهم ... قديما وحتى ما كأنهم هم) .
- (وبالجزع أحباب إذا ما ذكرتهم ... شرقت بدمع في أواخره دم) .
- (ومشبوب ناري وجنة وجناية ... تعلمه ألحاطه كيف يظلم) .
- (ألم وما في الركب منا متيم ... وعاد وما في الركب إلا متيم) .
- (وليس الهوى إلا التفاتة طامح ... يروق لعينيه الجمال المنعم) .
- (خليلي ما للقلب هاجت شجونه ... وعأوده داء من الشوق مؤلم) .
- (أظن ديار الحي منا قريبة ... وإلا فمنها نفحة تنسم) .
- ومثله قوله .
- (لا تخف ما فعلت بك الأشواق ... واشرح هواك فكلنا عشاق) .
- (فعسى يعينك من شكوت له الهوى ... في حمله فالعاشقون رفاق) .
- (لا تجزعن فلست أول مغرم ... فتكت به الوجنات والأحداق) .
- (واصبر على هجر الحبيب فرما ... عاد الوصول وللهوى أخلاق) .
- (كم ليلة أسهرت أحداقي بها ... وجدا وللأفكار بي إحداق) .
- (يا رب قد بعد الذين أحبهم ... عني وقد ألف الفراق فراق) .
- (واسود حظي عندهم لما سرى ... فيه بنار صابتي إحراق) .
- (عرب رأيت أصح ميثاق لهم ... أن لا يصح لديهم ميثاق) .
- ومثله قوله .
- (بتثني قوامك الممشوق ... وبأنوار وجهك المعشوق) .
- (وبمعنى للحسن مبتكر فيك ... وقلب كقلبي المحروق) .
- (جد بوصل أو زورة أو بوعد ... أو كلام أو وقفة في الطريق) .
- (أو بإرسالك السلام مع الريح ... وإلا فبالخيال الطروق)